

الممارسات متعددة اللغات و الحركات

بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط

يدخل هذا العدد الموضوعاتي من مجلة إنسانيات في سياق الأعمال المنجزة حول إشكاليات راهنة متعلقة بتعدد اللغات والثقافات، وبنقلها والحفاظ عليها وما ينتج عنها من ممارسات وتصورات تذهنية. ولتناول هذا الموضوع اخترنا البلدان المغربية وفرنسا نموذجا كما ركزنا على عائلات مغربية وعائلات ذات أصول مغربية.

يهدف هذا العدد إلى جمع أعمال وبحوث من تخصصات مختلفة و متكاملة إذ من الممكن اللجوء إلى مقاربات سوسولوجية، تفاعلية وتصورية، إلى نظرية النقل المتداولة في المدرسة الكندية التي تركز على عوامل النقل، يمكن اللجوء كذلك إلى النماذج المنبثقة من السيوسيو- تعليمية ومن اللسانيات الحضرية ومن النماذج التي تنتقل عبر العائلات والثقافات للمجموعات في وضعية حراك.

إذا كانت اللغات العائلية ذات أهمية بالغة في تطور الطفل، فإنه يجب التفكير في كيفية مرافقة المدرسة للعائلة، أو العكس، من أجل نقل هذه اللغات والثقافات، وهذا النقل لا يسهل دائما نظرا لاختلاف السياقات. بالإضافة إلى ذلك، فإن عمليات نقل اللغات عند الأشخاص في وضعية حراك تكشف مدى حجم الظواهر المتعلقة بتعدد اللغات، باختلاف اللهجات المستعملة، وباحتكاك اللغات، وكذا بالاستراتيجيات داخل العائلات. كل هذا يسمح باختيار لغات وممارسات ثقافية تخدم تعليم الأبناء بل حتى الاندماج السوسي-مهني المستقبلي، إذ يمكن لهذه الكفاءات اللغوية و الثقافية تخفيض نسبة التسرب المدرسي وتشجيع الوصول إلى المعارف الأساسية لتحقيق اندماج سوسيو-مهني فعلي.

نطمح في هذا العدد إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

- كيف نتعامل في أنظمتنا التربوية مع المعارف المكتسبة من طرف التلاميذ خارج هذه الأنظمة؟
- كيف نعطي للغيرية مكانتها في مشروع المدرسة "المساواتية"؟ بعبارة أخرى، كيف نجعل من الاختلاف ومن مصادر اللغات المتعددة مكسبا تربويا واجتماعيا؟
- هل التعدد اللغوي أمر مثنى أم معيق لعملية التعلم أو الاندماج الاجتماعي؟
- ما مكانة الإقصاءات بما فيها التمييز اللغوي (glottophobia)؟
- ما هو دور العودة للموطن الأصلي العائلي في تطوير هوية أساسها تعدد اللغات و الثقافات والنقل والحفاظ على اللغات والثقافات الأصلية؟
- ما هي العمليات والاستراتيجيات التي تطورها العائلات المغتربة لنقل لغاتها وثقافتها الأصلية والحفاظ عليها؟

- ما هي الاتجاهات والتمثيلات الناجمة عن هذه الممارسات؟

ينبغي هذا الملف على ثلاثة محاور:

المحور الأول: الحراك، الهجرة، الاتصال، الشتات العائلي، الممارسات اللغوية المتعددة...

المحور الثاني: المدرسة والتعددية اللغوية...

المحور الثالث: كفاءات متعددة اللغات/متداخلة الثقافات والاندماج الاجتماعي...

يتم إرسال المقالات المقترحة والمقبولة للنشر، حسب شروط نشر مجلة "انسانيات" أنظر الموقع الإلكتروني:

<http://www.crasc.dz/insaniyat/index.php/ar/%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B7->

[%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B1](http://www.crasc.dz/insaniyat/index.php/ar/%D8%B4%D8%B1%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B1)

تنسيق:

عبد الحميد بلحاج حسن و فيليب بلانشي

تاريخ إيداع المقالات: 30 جوان 2018

البريد الإلكتروني insaniyat@crasc.dz و insaniyat.crasc@gmail.com